

## النهاية في غريب الأثر

{ رين } ( ه ) في حديث عمر [ قال عن أُسَيْفِجِ جُهَيْنَةَ : أَصْبِحَ قَدْرَ رَيْنَ بِهِ ] أي أحاط الدَّيْنَ بِمَالِهِ . يقال رَيْنَ بِالرَّجُلِ رَيْنًا إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ . وَأَصْلُ الرَّيْنِ : الطَّبْعُ التَّغْطِيَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [ كَلَّا - بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ] أَي طَبَعَ وَخَتَمَ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [ لَتَعْلَمَ أَيُّنَا الْمَرِينُ عَلَى قَلْبِهِ وَالْمُغَطَّى عَلَى بَصَرِهِ ] الْمَرِينُ : الْمَفْعُولُ بِهِ الرَّيْنُ .

[ ه ] وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى [ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ] قَالَ : هُوَ الرَّيْنَانُ [ الرَّيْنَانُ وَالرَّيْنَانُ سِوَاءٌ كَالذَّمَامِ وَالذَّيْمِ وَالْعَابِ وَالْعَيْبِ .

- وَفِيهِ [ إِنَّ الصُّيُومَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ بَابِ الرَّيْنَانِ ] قَالَ الْحَرَبِيُّ : إِنْ كَانَ هَذَا اسْمًا لِلْبَابِ وَإِلَّا فَهُوَ مِنَ الرَّيِّ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُرْوَى . يُقَالُ رَوَى يَرْوَى فَهُوَ رَيْنَانٌ وَامْرَأَةٌ رَيْسَا . فَالرَّيْنَانُ فَعْلَانٌ مِنَ الرَّيِّ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ مِثْلُهُمَا فِي عَطَّاشَانَ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ رِيَا لَا رَيْنَ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الصُّيُومَ بَتَّعْطِيشِهِمْ أَنْزَفُوسَهُمْ فِي الدُّنْيَا يَدْخُلُونَ مِنْ بَابِ الرِّيَانِ لِيَأْمَنُوا مِنَ الْعَطَّاشِ قَبْلَ تَمَكُّنِهِمْ فِي الْجَنَّةِ